

«روحاني»: الولايات المتحدة أهدرت فرصة الاتفاق النووي ☒

الأربعاء 3 أغسطس 2016 07:08 م

اعتبر الرئيس الإيراني «حسن روحاني» إن الولايات المتحدة أهدرت الفرصة التي أتاحتها الاتفاق النووي ومنعت البلدين من العمل بشكل وثيق على القضايا الإقليمية.

وقال «روحاني» في كلمة متلفزة الثلاثاء «كما قال المرشد الأعلى، الاتفاق النووي كان اختباراً».

وأضاف الرئيس المعتدل الذي عمل جاهداً على إبرام الاتفاق في يوليو/تموز 2015 «لو طبق الأمريكيون الاتفاق النووي بحسن نية وبدقة، وحالوا دون خلق العقوبات والتباطؤ الذي نشهده اليوم، لربما كنا وثقنا بالطرف الآخر وأبدينا استعدادنا للتفاوض في مواضيع أخرى من الممكن أن تصب في مصلحة الولايات المتحدة ومصالحنا والمنطقة».

وسمح الاتفاق الموقع في فيينا بين إيران من جهة والولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا وألمانيا من جهة أخرى برفع جزء من العقوبات الدولية المفروضة على طهران لقاء أن تكرر برنامجها النووي للاستخدام المدني.

لكن طهران اشتكت تكراراً من التردد الذي ما زالت تبديه كبرى المصارف الدولية في العودة إلى البلاد متهمة الولايات المتحدة بعرقلتها.

وقال «روحاني» «للأسف، لم يجتازوا (الأمريكيون) الاختبار بنجاح، ولم يلتزموا بدقة بتعهداتهم».

وأوضح أن الاتفاق أسفر بالفعل عن ارتفاع كبير في الصادرات النفطية، ولكن في قطاعات أخرى، الأمور تسير ببطء بسبب مخاوف المصارف العالمية.

وكان المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية «علي خامنئي» قال الاثنين إن المفاوضات مع الغرب كانت كـ«السم المهلك».

وأضاف أنه بعد ستة أشهر من بدء تنفيذ الاتفاق النووي «ألم يكن من المفترض أن تلغى كل تلك العقوبات حتى يؤثر ذلك على حياة الشعب؟ هل ترك ذلك تأثيراً ملموساً على حياة الشعب؟».

وأوضح «خامنئي» أن الأمريكيين «يدعوننا الآن لنتباحث معهم بشأن قضايا المنطقة، لكن تجربة الاتفاق النووي تحذرنا من هذا السم المهلك، وأنه لا يمكننا الوثوق بأقوالهم».

وفي وقت سابق، قال المتحدث باسم الطاقة الذرية الإيرانية «بهروز كمالوندي»، إن إيران التزمت بتنفيذ الاتفاق النووي، إلا أن الجانب الآخر انتهك الاتفاق النووي بسبب تصرفاته السياسية حيال الشركات الكبرى.

وكانت إيران والدول الست الكبرى أعلنوا رسمياً في يوليو/تموز من العام الماضي توقيع الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني الذي ينص عند تنفيذه على رفع العقوبات والحظر تدريجياً عن إيران مقابل تخفيض نسبة تخصيب اليورانيوم.